رابط المادة على منصة باحث

سلاسل قلب يتعبد | د.شريف طه يونس

معايير المحبة: أن تحبّ لله وفي الله | الحلقة 9| سلسلة قلب يتعبد بالمحبة | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

نحن يقينا وثباتا. وارزقني عملا يرفعني فمقامك يا لو في قلبي وكذلك حبك يملك كوني فاخافك صدقا واهابك. ورجاءك ما ابا ظني وبذلك اقدرك الهي قدرك واجل الكفاءة عني الحمد لله تعالى نحمده - 00:00:00

ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:50

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد لا زلنا في سلسلة مباركة ان شاء الله اه على ضفاف انهار المحبة وقلب يتعبد بالمحبة - 00:01:06

كنا بنتكلم عن المعايير او المقاييس التي يقيس بها العبد حبه لله عز وجل. ان يحب المرء لا يحبه الا اله تكره مين او نتبرأ من مين او نبغض مين - 00:01:24

ده على مستوى الكام؟ طب المسلم؟ لا المسلم له وضع تاني ايا كان حتى اللي هم مجاهرين بالفسق المغنيين والممسلين والبلطجية والناس دي ايوة ليه وضع تاني وضع ايه؟ طالما هو الحمد لله على الاسلام - 00:01:38

يبقى ده له براءة اسمها البراءة الجزئية او ليه بغض اسمه البغض الجزئي انت بتبغض عمله بس ما بتبغضش شخص. فبتحبه من وجه. وجه ايه؟ انه مسلم. وموحد بالله طب وتبغض ايه - 00:01:55

معصية واجرامه وفسوقه بتبغض الجزء ده. طب ليه؟ عشان برضه انت ولاءك لمين الله سبحانه وتعالى عشان كده كنت بقول لهم لما نتكلم عن مسألة البراءة من الكافرين هي مش دعوة للبغض - 00:02:10

دي دعوة للحب دعوة ان احنا نحب ربنا حق الحب وان نبذل لله سبحانه وتعالى ما ما يستحق من الموالاة والقرب انما هي مش دعوة للبغض ابدا. يبقى انت المسلم ده بقى - 00:02:27

هتحبوا هتحبوا ليه؟ عشان الايمان اللي عنده او الاسلام اللي عنده. طب والجزء اللي هتبغضه تبغضه ليه؟ زي سيدنا ابو الدرداء ابو الدرداء على خلاف يعني. المهم قالوا الا تبغضه؟ قال لا ابغضه - 00:02:40

وانما ابغض عمله فان تاب فهو اخر. ده المسلم. تبغضه قد ايه؟ بقدر ما فيه من الشر. هيترتب على البغض ده ايه؟ هل بقى يترتب انك تجالسه؟ طب هل يترتب عليه انك تقتله - 00:02:54

تؤذيه تكفر لا بس هيترتب عليه ان انت تعتزل تجتنب. ده مش من اهل مجالستك. لان الناس اللي هتجالسهم تلات اصناف هناك من الناس من مجالسته داء مرض تقعد معه شوية تقوم يمرضك. يمرضي يجيب لي برد - 00:03:10

مشغل المروحة يعني ولا بيعمل ايه؟ لا يمرض قلبك قعد يتكلم في الدنيا مسلا لو شاب يقعد يتكلم في الشهوات ومش عارف ايه. حوارات كده وانت يعني بيمرض ايه يمرض قلبك - 00:03:38

بيتكلم في اشياء تمرض القلب الواد عمال يتكلم على الدنيا وجبت ومش عارف ايه وانا قلت له اصلا العربية دي ما تمشيش عارف ايه وداخلين في خمس يعني يمرض قلبك - 00:03:52

ما بتكلمش الا في كده. وفي ناس مجالستهم كالدواء زي الدواء انت تروح ايه تستخدمه في اوقات لغاية ما ايه؟ ما تستخدموش.

اللي انت بتحتاج لهم من المصالح بقى ضرورية - 00:04:03
انت لازم تروح مش عارف تقعد مع فلان عشان خاطر ايه وتعمل ايه المجالسة ايه دواء ايه وفي من مجالستهم كالماء والهواء لمجالسته بالنسبة لك زي المية والهوا ده الشخص اللي هو بينفعك في اخراج - 00:04:16
اللي النبي صلى الله عليه وسلم وصفه بانه ايه الجليس الصالح مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الايه؟ الكيل. فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتعد واما ان تجد منه ريحا طيبة - 00:04:35
ياه لما تتعامل معه يديك هدية يا تشتري منه يا هو يديك من نفسه يا انت تشتري منه يا اما ايه فتجد منه ريح طيبة ما خدش منه حاجة خالص تجد ريح طيبة. يا اما الراجل من نفسه هيعلمك - 00:05:00
يا اما انت هتطلب منه تتعلم يا اما على الاقل ما هتتضررش في مجالسته. ونافخ الكير اما ايه ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خريف هيحرق لك حاجة - 00:05:14
ما حرقش تجد منه ريحا خبيثة. مش النبي قال تجالس مين اهو؟ صلى الله عليه وسلم؟ قال تجالس مين قال لك حتى يدخل بيتك مين وحتى اقسمها لك مستويات قال لك لا تصاحب الا مؤمنة - 00:05:33
ولا يأكل طعامك الا تقي شفت حتى المستويات يعني تصاحب يعني ايه تلازم صاحبك يبقى ايه مؤمن طب هيخش بيتك؟ لا محتاجين حاجة تاني نكون ايه تقي بيتقي ربنا عشان ده يطلع على عورات - 00:05:51
وفي حرمات فممكن يبقى صاحبك بس ما يخشش بيتك. ما فيش اي حد يخش بيتك وخلاص. لان دي حرمات في الاخير طب ابقى لازم مين؟ امشي مع مين؟ يقول لك الرجل على دين خليله - 00:06:13
فلينظر احدكم من يخالل شف انت هتخالل مين على دينه؟ ايوة بيقول لك ده انت ممكن ينقلك لدينه هينقلك لدينه اتقال ولا ما اتقالش؟ اتقال اهو قال تمشي مع مين وتصاحب مين وتجالس مين؟ قال لك كل حاجة - 00:06:26
بس احنا اللي مصرين ايه نسلك الطريق ده بمفردنا وبنتلذى بالنتائج السلبية لاهمالنا. طب على مستوى المحبة بقى قال لك برضو تحب مين وتحبه ليه وتحبوا قد ايه؟ ويترتب على المحبة دي ايه - 00:06:47
في ناس يحبوا كده ايه محبة مطلقة الانبياء الصحابة اللي هم النبي والصحابة سلفنا الصالحين دول اتحبوا محبة ايه مطلقة بعد كده علماء الدين وغيرهم يحبوا محبة. الحمد لله بما فيه من الخير - 00:07:07
ليه؟ بيحبوا ربنا وربنا بيحبهم يحبهم وايه؟ ويحبونه حبهم قد ايه تحبهم محبة عظيمة جدا كل واحد على حسب درجته يعني مثلا النبي اتحبى قد ايه صلى الله عليه وسلم؟ اكتر من نفسك - 00:07:25
واكثر من ولدك ووالدك والناس اجمعين وهكزا كل واحد على حسب نسبته في الايه في المحبة. طيب يبقى تحب ليه وتحبوا قد ايه؟ قد ايه بقى؟ تحبه قد ايه؟ كل واحد حب قد ايه؟ على حسب برضه فيه من صلاح. لان الله احب لهم ان يحبوه. يعني الانبياء - 00:07:44
احبوا محبة مطلقة لأ يحب محبة مطلقة لما مطلق المحبة ده اللي هو الحد الادنى من المحبة انما المحبة المطلق الشيء هو القدر الحد الادنى منه. الشيء المطلق هو اعلى صورة منه - 00:08:08
زي مطلق الايمان والايمان المطلق المهم الشاهد ان النبي مسلا والانبياء يحب محبة ايه مطلق الاصل ان المسلم بيحب ربنا وكل اللي ربنا بيحبه احنا ايه بنحبه وكل اللي بيحب ربنا احنا - 00:08:20
بنحبه وكل اللي ربنا بيبغضه احنا وكل اللي بيبغض ربنا احنا نبغضه بس. هو الموضوع ببساطة كده. وهو ده عين الموالاة عين المولاة. حقيقة الموالاة ان كل محبة وكل آآ عداوة في الوجود صادرة عن منسوب محبتك لله عز وجل - 00:08:38
يعني الناس مين اللي قال كده القرآن قال كده ازاي؟ الله سبحانه وتعالى يقول لنا ايه؟ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه. يقولون نخشى ان تصيبنا الاية بتؤكد ان الشخص اللي هو بيسارع في موالاة الكافرين - 00:09:05
ده السبب انه ايه في قلوبهم ايه؟ مرض انما حبيتو لله مش كاملا مش قلبو سليم والا لو قلبو سليم ما يسارع في محبة الايه الكافرين

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباهم او ابنائهم او - 00:09:24
او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه القصة كده ان انت بما انك بتحب الله فبتحب كل من يحب الله وتحب كل من يحبه الله عز وجل لك - 00:09:45
والله فيه راجل بيحب ربنا وكويس وزي الفل وتمام واعتقد ان ربنا بيحبه فيه خير بس بطال قعدته ما في ملهاش لازمة يروحوا يقعدوا يتسهروا ويجيبوا يمين وشمال وحكايات وحواديت. بطال - 00:10:03
مجالسة البطالين دي مؤذية. ليه؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا وما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله عز وجل فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا - 00:10:19
اذا كان عليهم حسرة يوم القيامة وان دخلوا الجنة للثواب يعني انت بتتحسر على الساعات اللي انت مقضيها كده كلام ما لوش اي لازمة في اي لازمة. هتحصل على يوم القيامة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما حزن العبد يوم القيامة على شيء حسناته على ساعة مرت - 00:10:29
يذكر الله عز وجل فيه عشان كده القعدة بتاع البطالين دي ما لهاش لازمة قاعدة اكون فيها فايدة لا شك ان في جلسات مباحة بس مش يبقى ايه مش يبقى طول الوقت - 00:10:46
يبقى احنا دلوقتي بنرتقي اهو عندنا الكفار وعرفنا يعني انعكاسات محبتي لله على التعامل معهم ازاي وعندنا المسلمين اللي هم العصاة اللي هم مشهورين بمعاصي ظاهرة يعني نسأل الله ان يعافينا واياكم - 00:10:58
اه وان يعافيهم ايضا دول برضو شفنا ازاي منسوب محبة لربنا يبان على علاقتي بهم طيب المسلمين بقى في ناس كويسين وصالحين وفيهم خير وفي ناس لا تانيين مهتمين بقى اكتر والخير عندهم اكتر وزي الفل - 00:11:14
في ناس الدنيا مسيطرة على قلوبهم شوية. وفي ناس تلاقي الاخرة مسيطرة على دماغهم اكتر. دول اعمل معهم ايه؟ ودول اعمل معهم ايه؟ القرآن اداك توجيهات زي ما قلنا السنة اديتك توجيهات كمان - 00:11:31
من التوجيهات الواضحة في القرآن قول الله عز وجل واصبر نفسك مع اصبر يعني احبس الصبر هو حبس النفس على مرادات الله عز وجل في المأمورات والمحظورات والمقدورات. واصبر نفسك مع مين - 00:11:43
هنشوف بقى يعني الاية دي بتوضح لك الاية دي في سورة الكهف والاية دي جت اصلا تعليقا على قصة اصحاب الكهف عشان تكلمك على الصحبة وتكلمك عن رفقة وتقول لك تجالس مين وتقعد مع مين وتمشي مع مين - 00:12:05
فباختصار الله سبحانه وتعالى بيحط لك الصفات اللي انت ايه؟ هتجالسه وبيحطوا لك صفات اللي انت ايه مش هتجارسه على اليمين كده يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه يدعون ايه - 00:12:22
وقلنا يدعون قبل كده يعني ايه يعبدون ناس مشغولين بالعبادة يعبدون ربهم بالغداة والايه والعشي لا عندهم استقامة المنهج استقمت السلوك واستقامة الوجهة وجهتهم مين الله يريدون واجهه مش مصلحة بقى ونعمل شو وبتاع ونشتغل ونزيط - 00:12:43
وعندهم استقامة السلوك فعندهم استقامة المنهج. استقامة المنهج يدعون ربهم استقامة السلوك بالغداة والايه؟ والعشية. وفي المقابل ولا تطع مين من اغفلنا قلبه عن فكرنا ادي اول صفة هو واحد بتقعد معه بيذكر ربنا قد ايه - 00:13:08
هو همه يعني ربنا شاغل باله قد ايه؟ الطاعة الصلاة. بتقابله زعلان مسلا انت زعلان ليه؟ راحت عليه صلاة الفجر النهاردة. انت متضايق ليه اصلا ما خلصتش ورد من القرآن؟ انت فرحان - 00:13:32
قال لي اصل الحمد لله عملنا امبارح كزا ولا اللي هو عادي يعني ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره ايه؟ فرطا. التلاتة دول مش عنده - 00:13:42
ما عندوش استقامة منهج ولا عنده استقامة سلوك ولا عنده استقامة ايه؟ وجهة اتبع ايه؟ هواه. انما التاني يريدون وجهه. طيب اغفلنا قلبه عن ذكرنا. والتاني يدعون ربهم وكان امره فرطا. والتاني - 00:13:59
بالغداة والعشي يبقى انت عندك اهو ربنا وضع لك ايه مواصفات للي هتقعد معه وبنيجي بعد كده نايه؟ نشكي بتشكي ليه؟ ما هو

احنا للاسف اللي وضعنا نفسنا في هذه الامور - 00:14:24
لا تجالسوا مين اللي هتقعد معه مين اللي هتصاحبه مين اللي هتمشي معه مين انما هو الانسان مع الوقت هيلاقي نفسه بيسقط وبينزل. يبقى دول اللي انت هتجالسهم شف القرآن بيعرض لنا الصور - 00:14:40
الصور صعبة جدا يوم القيامة الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا اه ده بس اللي مش عدو لك وغيره هيبقى شكله عامل ازاي عدو الاصل كده المستثنى مين نسأل المتقين هم اللي استثنوا من ذلك - 00:14:52
ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلنا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. ليه؟ لقد اضلني عن الذكر بعد رجاء ما هو مش لازم يكون بيكرهك على فكرة - 00:15:18
هو ممكن بيحبك بس يضرك ما هي الدب قتلت صاحبها فممكن يكون بيحبك بس يضرك القصة كده القرآن بيعرض لنا النماذج دي والصور دي عشان تختار من النهاردة رفقتك وتختار صحبتك دايما القرآن بيعرض لنا الدنيا يوم القيامة - 00:15:41
فرق وطوائف ربنا هيقول ايه يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وانت اهو سبحان الله برضو هم بركة ان هم كانوا ايه؟ مع بعض يحشروا الى الله - 00:16:03
الله كالوفد الايه؟ المكرم. يعني ابى الله الكريم ان هم اجتمعوا على الطاعة في الدنيا ما يجمعهمش عليها حتى في الايه؟ في المصير يبقى المتقين يحشروا مع بعض ايه؟ وفد مكرم - 00:16:21
ويساق المجرمين الى جهنم وردا. يعني ايه وردا؟ يعني يساقون كما تساق البهائم هي كده ونسوق المجرمين لجهنم ورد ده شكلهم في ناس في ظل عرش الرحمن وناس تانيين عمالين بقى يتنادو ويصيحو ويتحسرو وزعلان ومتضايق وعمل وادا كل ده موجود - 00:16:38
المشهد ده موجود والمشهد ده موجود وانت عليك تختار رفقتك وعليك تختار صحبتك عشان كده لا مناص عن ان انت تحول كل العلاقات بحبي في الله حتى العلاقات الغريزية العلاقات الجبلية علاقتك بزوجتك خليها محبة في الله - 00:17:06
علاقتك بوالدك بوالدتك بابنك بصاحبك كله حوله للحب في الله عز وجل الحمد لله يا دكتور والله انا بحب الاخ فلان في الله ده مش حب في الله دا موافقة طبع - 00:17:31
انتم ركبتم على بعض. انت عصبي وهو هادي. مشيتوا مع بعض في حاجات كده هي موافقة الطبع مش ايه مش حب في الولاية الكلام ده. ليه بقى لان المحبة في الله لها ايه - 00:17:47
شروط ومعايير النبي صلى الله عليه وسلم لما اتكلم عن الاتنين اللي هيظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجلان ايه تحابى في ايه في الله مش في الشغل - 00:17:58
يعني مش هم كده الشغل خبطهم مع بعض وخلاص لأ هم حب في الله. ما يمنعش ان يكونوا مع بعض في الله ركز بقى اجتمعا عليه وتفرقا عليه يعني انتم لما بتقعدوا مع بعض تعملوا ايه - 00:18:14
تجتمع في ايه يبقى ايه اجتمعا عليه اجتماعهم في ايه؟ في طاعة مش الطاعة مش لازم صلاة مش لازم صوم لا في خير اقرأوا بيسمعوا به يروحوا مع بعض مسلا نلاقي يزوروا دار ايتام يقعدوا مريضي مش يطعموا مسكين. اي باب من ابواب الخير - 00:18:31
وتفرقا عليه. طب لما بيفترقوا بيفترقوا على ايه فلان زعلان من فلان. ليه؟ اتصلت عليه عشرين مرة امبارح وما ردش علي. والله ما انا مكلمه تاني زعلان منه ليه والله مش عارف كزا كزا كزا كزا وما عملش كزا - 00:18:54
بس مش زعلان منه عشان مقصر في طاعة ربنا مش زعلان منه عشان افترقا عليه لما بيفترقوا بيتواصوا بايه فتوصى بطاعة انت في طاعة انا في طاعة اي حاجة غير كده هتضرك - 00:19:13
ريح دماغك منها قل لي يا دكتور بس اهدى علي كده بس وده صعب والله ما صعب اصل عارف انا ممكن ابعت لك رسالة صغنونة على سبيل الاختبار كان في سر كنت عايز اقول لك عليه - 00:19:29
صاحبك فلان اللي انت ماشي معه مصاب بمرض معدي بالنفس والمرض ده صاحبه بيموت بعد ما بيتعدي بتلات شهور. وهو في

الغالب قدامه شهرين في الحياة هيسأل فيه ولا يسأل فيه. ليه؟ يا عم انفد بجلدي. مشغول بسلامة الابدان - 00:19:47
ومش شاغل باله في سلامة الايمان هيضر بدنه لا هيضر ايمانه مش مشكلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. الشوق الى لقائك. في غير ضراء مضرة - 00:20:07
ولا فتنة مضلة. اللهم افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا. اللهم علينا صبرا وثبت اقدامنا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك حسن عبادتك خلقا هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:31
وارزقني عملا يرفعني فمقامك يا لو في قلبي. وكذلك حبك يملك كوني فاخافك صدقا واهابك. ورجاءك ما يابا ظني وابي ذلك اقدرك الهي قدرك واجل وكفاءة عني - 00:20:54